Facebook (3)

facebook.com/178998802282625/photos/a.183600935155745/567935633388938

•••

رمضان للمرة السادسة والثورة مستمرة

سادس رمضان يمر على سورية الحبيبة وهي لا تزال في مخاض الخلاص من نظام الفساد والاستبداد الذي جثم على صدرها لنصف قرن، معتبراً إياها مزرعة لأسرته الحاكمة ومتخذاً من الطائفة التي تنتمي إليها هذه الأسرة أداة للتحكم ببقية المجتمع، محولاً مواطني سورية إلى رعايا ونخبها إلى مرتزقة أو سماسرة أو شهود زور. ولذلك كان من الطبيعي أن تتبدى طبيعته الإجرامية عند اندلاع ثورة الشعب مطالبة بالحرية والكرامة والعدالة فرفع شعاره المشين: "الأسد أو نحرق البلد"، بدل الانصياع إلى مطالب الشعب المحقة ودمر مدن سورية وقراها وهجر أكثر من نصف سكانها وبث الشقاق والانقسام بين مكونات مجتمعها، وأخيراً لا آخراً جلب إليها المحتلين الإيرانيين والروس وشذاذ الآفاق الطائفيين من كل أصقاع الأرض وسلمهم زمام الأمور ثمناً لحمايته من السقوط المحتوم.

ورغم كل المحن والآلام يستقبل شعب سورية في الوطن والمهاجر والمنافي الشهر الكريم وهو أكثر إصراراً على كنس هذا النظام المجرم وكل داعميه وأكثر يقينا بالنصر لأن إرادة الشعوب من إرادة الله.

إن التيار الشعبي الحر المعبر عن ضمير شعب سورية وإرادته ومطالبه العادلة بمناسبة شهر رمضان المبارك يشارك جموع السوريين في كل مكان طاعتهم وصيامهم وآملهم أن تحمل أيامه الفضيلة بشرى النصر والفرج القريب.

المكتب التنفيذي التيار الشعبي الحر .